

تفسير السمعاني

- @ 515 (^ عظيم (23) يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون (24) يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين (25) الخبيثات للخبيثين (* * * * .
- وقوله : (^ لعنوا في الدنيا والآخرة) روي عن خفيف قال : قلت لمجاهد : من قذف مؤمنة لعنه الله في الدنيا والآخرة ؟ فقال : ذاك لعائشة . ويقال : هذا في جميع أزواج النبي . .
- وقوله : (^ ولهم عذاب عظيم) قد بينا . .
- قوله تعالى : (^ يوم تشهد عليهم ألسنتهم) شهادة الألسنة يوم القيامة بنطقها من غير اختيار الإنسان . .
- وقوله : (^ وأيديهم وأرجلهم) يقال : تختم الأفواه ثم تتكلم الأيدي والأرجل . .
- (^ بما كانوا يعملون) ظاهر . .
- قوله تعالى : (^ يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق) أي : حسابهم العدل . .
- وقوله : (^ ويعلمون أن الله هو الحق المبين) أي : العادل المظهر لعدله . .
- قوله تعالى : (^ الخبيثات للخبيثين) في الآية قولان معروفان : أحدهما : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الرجال ، والخبيثون من الرجال للخبيثات من الكلام ، والطيبون والطيبات هكذا . .
- والقول الثاني : الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال ، والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء ، وهكذا الطيبات والطيبون ، والخبيث من الرجال عبد الله بن أبي بن سلول ودونه ، والخبيثات من النساء أهل بيته ، ويقال : كلامه في عائشة ، والطيبات هي عائشة من النساء وأمثالها ، والطيبون للنبي وقومه . .
- واعلم أن عائشة - رضي الله عنها - كانت تفتخر بأشياء منها : ' أن جبريل - عليه